

## التماس العلم عند الأصغر

محمد ابن طوق المري

من اشرط الساعة ان يطلب العلم على اهل البدع. وبه فسر ابن مبارك التماس العلم عند الاصغر. الذي ورد في حديث ابي امية الجمحي رضي الله عن الذي اخرجه ابن مبارك في الزهد وهو في السلسلة الصحيحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اشرط الساعة ان يلتمس العش - [00:00:00](#)

عند الاصغر مبارك من الاصغر؟ فقال الذين يقولون برأيهم فاما صغير فليس بصغرير وقال ابن مسعود رضي الله عنه لا يزال الناس بخير ما اتاهم العلم من قبل اكابرهم - [00:00:21](#)

فاما اتاهم من قبل اصغرهم هلكوا الاصغر اهل البدع وكذلك من لا علم عنده فالجاهل صغير وان كان مسنا والعالم كبير وان كان حدثا. وقد قال الشاعر تعلم فليس المرء يولد عالما وليس اخو علم كمن هو جاهل. وان كبير القوم لاعلم عنده صغير اذا التفت اباه - [00:00:45](#)

ايه المحافن وان صغير القوم والعلم عنده كبير اذا ردت اليه المسائل وذكر ابن علي البري في تقرير هذا المعنى ان ابن عباس رضي الله عنهم كان يستفتى وهو صغير. قال ومثل هذا في العلماء كثير. فالعالم الشاب ومن نبغ - [00:01:16](#)

من صغار السن ينتفع بهم اذا عري منهم العلم والصلاح لكن لا يستقل بالاخذ عنهم بل ينبغي ان يحرص على من كبرت سنه من اهل العلم. فان الشيخ الكبير قد زالت عنه ميغة الشباب وحدته - [00:01:38](#)

تجربة والخبرة ولا يستزله الشيطان استدلال الحدث. فمع السن الوقار والجلال والهيبة هذا المعنى ابن قتيبة رحمه الله. فالخلاصة انه ينتفع بالعلم الشاب لكن لا يستقل به. بل يحرص على الاخذ عن العلماء - [00:01:58](#)

الكبار ويتعين هذا في الحوادث والنوازل التي تتعلق بالامة فهذه ليس المرجع فيها الا الى العلماء الكبار في السن والخلاصة ان الاصغر هم اهل البدع ومن لا علم عنده اما من نبغ من الشباب وعرف بالعلم والصلاح فينتفع به ولا يستقل بالاخذ عنه - [00:02:18](#)